KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

عبد الله بن فروخ الفارسي (ت١٧٦هـ/٧٩٢م) فقيه أهل المغرب ومحدثهم- دراسة تاريخية

Abdullah bin Faroukh Al-Farsi (d. 176 AH / 792 AD), the jurist and hadith of the people of Morocco – a historical study

م.د. أحمد غني حسين
المعهد التقني/الكوفة
teacher Dr. Ahmed Ghani Hussein
Technical Institute/Kufa

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.v1i73(B).16882

الملخص:

إحدى الركائز التي يقوم عليها الفقه المالكي هم فقهاء إفريقية مما جعلهم من المراجع التي يوثّق بها العلماء فإنّنا نجد شخصيّات لأمعة بقيت آثارهم مدونة في كتبهم والتي كان لها من القوّة ما يثبتونه في تأليفهم ومن هؤلاء الفقهاء:

أبو سعيد عبد السلام سحنون عمدة المذهب المالكي وأبو الحسن علي بن محمد الربعي المعروف باللخمي في التبصرة وأبو عبد الله محمد المازري فشرحه التلقين سلك فيه طريقة جديدة الذي ربط الفروع بالأصول وكذلك المقارنة بين المذهب المالكي والمذاهب الأخرى والشيخ محمد الطاهر ابن عاشور الذي دعا إلى الاجتهاد الجماعي، وأبو عبد الله محمد بن عرفة الورغمي الذي جمع أقوال المذهب في مختصره والشيخ محمد بن أبي زيد في كتابه النوادر والزيادات تعتبر الثروة الفقهية بعد تطوّرها.

الكلمات المفتاحية: الفقه والفقهاء، القيروان، العلماء، المذهب، القضاء

Abstract:

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

The jurists of Ifriqiya were one of the pillars on which Maliki jurisprudence was based. If we limit ourselves to the jurists whose works remain recorded in their books and which had the power to make them among the references through which scholars document what they confirm in their writings and practice in his manner, then we And Sheikh Muhammad bin Abi Zaid, whose book Al-Nawadir wal-Ziyadat is the blog of jurisprudential wealth after its development, and Abu Al-Hasan Ali bin Muhammad Al-Rab'i, known as Al-Lakhmi, in Al-Basirah, which presents a picture of the comprehensiveness of Sharia law, and Abu Abdullah Muhammad Al-Mazari, in his explanation of indoctrination, in which he followed a new method that relied on linking the branches to the principles and comparing the Maliki school of thought. And other doctrines, and Abu Abdullah Muhammad bin Arafa Al-Wargami, who worked to extrapolate the statements of the doctrine and collected them in his summary, and Sheikh Muhammad Al-Tahir bin Ashour, who called Abu Saeed Abdul Salam Sahnoun, the leader of the Maliki school of thought, according to what he wrote in the blog

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

Keywords: jurisprudence and jurists, Kairouan, scholars, doctrine, judiciary.

المقدمة:

اهتمت الدولة العربية الإسلامية بالعلوم كما اهتمت بالنواحي الدينية فكانت الحضارة الإسلامية حضارة تمزج بين العقل والروح، فالإسلام أهتم بعمارة الأرض والعلم والعلماء والسعي وراء العلم، وحث الله سبحانه وتعالى ورسوله محمد (ص) على طلب العلم وحثه لتنهض أممه وشعوبه، وتنوعت مجالات العلوم طالما لا تخرج عن نطاق القواعد الإسلامية وامتدت هذه الحضارة لتشع على بلاد الغرب وطرقت أبوابه وهذه البوابة تبرز إسهامات المسلمين في مجالات الحياة الاجتماعية والإنسانية ،من خلال التاريخ الطويل.

وكان العلماء العرب المسلمين لهم مكانة مرموقة بين المجتمعات الأوروبية مما جعل صيتهم وشهرتهم تذاع وهذه الحضارة لم تكن في مجال واحد، بل في مختلف العلوم ويعتبر هذا سبباً في مكانتهم.

والحضارة الإسلامية هي واحدة من بين الحضارات التي استطاعت أن تؤثر في العالم بأكمله لذا هذه الحضارة تركت بصمة كانت ومازالت في وقتنا هذا ذو مكانة مرموقة ومتميزة في المجتمع الإسلامي، من خلال العلماء المسلمين في شتى المجالات.

المبحث الأول: السيرة الذاتية:

اسمه:

أبو محمَّد عبد الله بن فروخ الفارسي الإمام المحدث فقيه القيروان الثقة الأمين الجامع بين الورع والعلم [1].

ولادته:

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

إن مولده بالأندلس سنة خمس عشرة ومائة هجريه من العلماء بالحديث[٢]، من أهل إفريقية. قيل ولد بالأندلس[٣] وسكن القيروان[٤] وعرض عليه روح ابن حاتم القضاء فأبى. [٥] وإن رجلاً بالأندلس ناداه عبدوساً في الجامع بالقيروان وكان يعرفه به [٦]. ثم رحل الى المشرق فلقي جماعة من العلماء والمحدثين فسمع وتفقه منهم [٧] وفي كتاب طبقات القضاة لأ بن الجزار كان ابن فروخ يكاتب مالك بن أنس في المسائل ويجاوبه مالك وكان فقيهاً ورعاً رحل في طلب العلم [٨]

ثناء العلماء عليه بالدين والعقل والعلم:-

كان قليل الهيبة للملوك مبايناً لأهل البدع لا يخاف في الله لومة لائم [٩]، حافظاً للحديث والفقه فاضلاً متواضعاً صالحاً وكان مالك بن أنس يكرمه ويعظمه [١٠]. لقي مالك وسفيان الثوري لما رحل في طلب العلم وكان ثقة في حديثه ويكاتب مالكاً فيجيبه عن مسائله [١١].

ولما قدم ابن فروخ المدينة لبس ثيابه، وأتى قبر النبي (ص)، ثم أتى مالكاً وقام إليه وتلقاه بالسلام لما رآه[١٢]، وهذا لا يفعله مع الناس، فقال مالك هذا فقيه المغرب ثم اتاه سائل من أهل المغرب بمسائل فقال له مالك أجبه يا أبا محمد فهم من بلدك، فقال له ابن فروخ بحضرتك، قال نعم[١٣].

رحلته في طلب العلم:

رحل الى الكوفة فلقي الفقهاء والعلماء، سمع من أبي حنيفة مسائل كثيرة[١٤] وفي سفرته الثانية لقي مالكاً وتفقه عنده وسمع منه وكان يميل إلى النظر والاستدلال في الحديث والفقه فانتفع به خلق كثير، ثم رحل إلى أفريقية فأقام بالقيروان يعلم الناس العلم ويحدثهم ثم رحل وأتى مصر فمات بها [١٥].

وفاته:

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

توفي بمصر ودفن بالمقطم[١٦] بعد انصرافه من الحج، سنة مائه وسته وسبعين للهجرة، وهو ابن خمس وخمسين سنة، وقيل ابن ستين سنة [١٧].

المبحث الثاني: شيوخه ومصنفاته وفضائله:

شيوخه:

وهو أحد أصحاب مالك وأبي حنيفة والثوري [١٨]. وقال ابن فروخ لما أتيت الكوفة سألت عن الأعمش[١٩]،فقيل لي غضب على أصحاب الحديث، فحلف أن لا يسمعهم منهم [٢٠].

سفيان الثوري الكوفي [٢١]

أبي عبد الله مالك بن أنس بن مالك الأصبحي الحميري[٢٢]

الأعمش سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي الكوفي [٢٣]

زكريا بن أبي زائدة بن ميمون بن فيروز أبي يحيى الكوفي الهمداني[٢٤]

هشام بن حسان الأزدي القردوسي أبي عبد الله البصري[٢٥]

النعمان بن ثابت بن زوطا أبي حنيفة الكوفي[٢٦]

مصنفاته:

له ديوان يعرف باسمه، جمع فيه مسموعاته وسؤالاته لأبي حنيفة ومالك بن أنس، وكتاب في الرد على أهل البدع والأهواء [٢٧]

علمه:

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

رحل للمشرق ولقي أعلاماً وسمع منهم وتفقه وكان اعتماده في الفقه والحديث على مالك وفي مجلس أبي حنيفة ناظر زفر فغلبه، وكان يكاتب مالكاً فيجيبه روى عنه أبو عثمان سعيد بن بحر الحداد وسمع منه يحيى بن سلام وحبيب أخو سحنون [٢٨]. وكَانَ النَّاس يتبركون به ويدعو لَهُم [٢٩]

عقيدته ومنهجه:

يعد ابن فروخ قدوة ومدرسة في منهجه وكان ملتزماً بمذهب (أبي حنيفة) في الأدلة والأقوال [٣٠].

فضائله ومناقبه وأخباره:

قال ابن فروخ: كنت يوماً عند أبي حنيفة، فسقطت آجرة من أعلى داره على رأسي فدمي، فقال لي: اختر: إن شئت أرش الجرح[٣١]، وإن شئت ثلاث مئة حديث، فقلت: الحديث خير لي، فحدثني ثلاث مئة حديث. وفي هذه السفرة لقي مالكاً بن أنس وسمع منه وتفقه، وعليه اعتمد في الحديث والفقه [٣٢] قال سكن الصائغ: كنت أعمل السلاسل من نحاس وأطليها بماء الذهب الذي يجعل في اللجم، وأبعث بها تباع ببلد السودان. فوقع في قلبي منها شيء، فسألت البهلول بن راشد فقال: (ما عندي فيها علم، ولكن اذهب إلى ابن فروخ الفارسي وانظر الجواب وأخبرني، فذهبت إلى ابن فروخ فسألته فقال: أهؤلاء الذين تبعث إليهم هذه السلاسل معاهدون قلت: نعم، فقال: ما أرى هذا، وهذا غش. فرجعت إلى البهلول فأخبرته فقال: يا بني هو كما قال ابن فروخ. ثم قال: ابن فروخ الدرهم الجيد وأنا الدرهم الستوق. قال سكن الصائغ: فما عرفت أي شيء الدرهم الستوق، فسألت عنه فقيل لي الدرهم النحاس[٣٣]. قيل إن روح بن حاتم[٣٤] أرسل إلى عبد الله بن فروخ ليوليه القضاء فلما جاءه قال له: بلغني أنك تريد الخروج علينا فقال ابن فروخ نعم فتعاظم ذلك روح من قوله، فقال له ابن فروخ أرى ذلك في ثلاث مئة وسبعة عشرة رجلا، عدة أصحاب بدر، كلهم أفضل مني فقال له روح قد أمّناك أن تخرج علينا أبداً [٣٥] ثم عرض عليه القضاء فأبى من

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ذلك وامتنع، فأقعده في الجامع، وأمر الخصوم أن يكلموه وهو يبكي ويقول لهم: ارحموني يرحمكم الله ولما أبى من ذلك أمر به أن يربط ويصعد به على سقف الجامع فإن هو قبل وإلا طرح من أعلاه، فصُعد به إلى سطح الجامع. وقيل له تفعل قال: لا وحُلَّ على أن يطرح. فلما رأى العزيمة جداً، وكان يظن أنه لن يطرح حقاً، فقال: (قد قبلته)، فأجلس للناس وجعل معه حرس، فتقدم إليه خصمان فلما صارا بين يديه نظر إليهما، فبكى وطال بكاؤه فأقام طويلاً باكياً، ثم رفع رأسه إليهما وقال: سألتكما بالله إلا أعفيتماني من أنفسكما ولا تكونا أول مشؤومين علي. فرحماه وقاما من بين يديه، فأعلم الحرس روح بن حاتم فقال: امضيا إليه فقولا له: فأشر علينا من نولي أو أقبل فقال: إن يكن أحد فعبد الله بن عمر بن غانم، فإني أراه شاباً له صيانة، فقبل ذلك منه روح، وولى عبد الله بن عمر بن غانم القضاء [٣٦].

قال بن فروخ لأبي حنيفة: ما منعك أن تلي القضاء فقال لي: يا ابن فروخ، القضاء على ثلاثة أوجه، مثل رجل يحسن العوم فأخذ البحر طولاً، فما عسى أن يعوم يوشك أن يكل فيغرق، ورجل لا بأس بعومه فعام يسيراً فغرق، ورجل لا يحسن العوم فألقى بنفسه في البحر فغرق من ساعته، فهذا يمنعني من القضاء والدخول فيه [٣٧].وأرسل يزيد بن حاتم[٣٨] إلى ابن فروخ يسأله عن دم البراغيث في الثوب، هل تجوز الصلاة به فقال: ما أرى به بأسا، وقال بحضرة الرسول: يسألوننا عن دم البراغيث ولا يسألوننا عن دماء المسلمين التي تسفك وكان ابن فروخ كثير التهجد، وكان تهجده في آخر الليل [٣٩].

قال سحنون[٤٠]:اختلف ابن فروخ وابن غانم في مسألة، فقال ابن فروخ: لا ينبغي للقاضي إذا ولاه أمير غير عدل أن يلي، وقال ابن غانم: يجوز له أن يلي، وإن كان الأمير غير عادل. فكتب بها إلى مالك في المدينة، فلما أتى الرسول إلى مالك، فأصاب مالكاً على دكان كبيرة مرتفعة كثيرة الارتفاع، والناس يجتمعون عليه وكانت هذه خير شهادة لابن فروخ من الإمام مالك وحيد عصره[٤١].

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

العلماء والمحدثين الذين التقوا به من العلماء والمحدثين الذين ألتقوا به أبي حنيفة والثوري ومالك بن أنس وعبد الملك بن جريج وهشام بن حسان وزكريا بن أبي زائدة [٤٢]، والأعمش، فسمع منهم وتفقه بهم وكان اعتماده في الحديث والفقه على مالك بن أنس [٤٣].

الخاتمة:

١. الحضارة الإسلامية قامت بالتأثير في المجتمعات الأوروبية وكان علماء المسلمين العرب لهم مكانة مرموقة مما جعلهم يذاع صيتهم وشهرتهم

٢. لم تترك الحضارة الإسلامية مجال واحد من العلوم، بل في مختلف المجالات وهذا سبباً في شهرتهم ومكانتهم.

٣. اهتم الدين الإسلامي بالعلم والعلماء والحضارة الإسلامية حضارة تمزج بين العقل والروح لذا تركت بصمة ذو مكانة مرموقة، من خلال العلماء المسلمين.

٤. اهتمت الدولة الإسلامية بالعلوم لتنهض أممه وشعوبه، وتنوعت هذه العلوم لتشع على بلاد الغرب وأسهمت في مجالات الحياة الإنسانية والاجتماعية والبيئية.

٥. كان فقهاء إفريقية إحدى الركائز التي يقوم عليها الفقه المالكي فإنّنا نجد شخصيّات لاّمعة بقيت آثارهم ما جعلها من المراجع التي يوثّق بها العلماء.

الهوامش:

١ البخاري، أبي عبد الله محمد،(ت٢٥٦هـ/٨٦٩م)، التاريخ الكبير، المطبعة العثمانية،حيدر آباد،الدكن،١٩٤١م، ط٢،ج١،ص٢٣٥.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٢ الرازي،أبن أبي حاتم،أبو محمد عبد الرحمن(ت ٣٢٧هـ/٩٣٨م)،الجرح والتعديل،مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية،الهند، ط٢، ١٩٦٥م،ج٢،ص٣٧٦.

٣ إقليم وحضارة إسلامية خلال القرن الثامن الميلادي وكانت في ذروتها ومجدها للتفاصيل ينظر، البلاذري،أحمد بن يحيى،(٢٧٩هـ/٨٩٥م)، فتوح البلدان،تحقيق، عبد الله انيس،دار المعارفن بيروت، لبنان،ط٢، ١٩٧٢م، ص٣٢١.

٤ أول المدن الإسلامية المشيدة في بلاد المغرب ولها دور استراتيجي في الفتح الإسلامي ومنها انطلقت حملات الفتح نحو أفريقيا واسبانيا، البلاذري، فتوح البلدان ، ص٢٨٨.

٥ ابن مخلوف، محمد بن محمد،(ت ١٣٦٠هـ /١٩٤٠م)،شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ،ط١، ١٩٨٤،ج٢،ص٣١٩.

٦ أبو العرب، محمد بن أحمد بن تميم ، (ت ٣٣٣هـ /٩٤٤م)،طبقات علماء أفريقيا، دار الكتاب اللبناني، بيروت ، ط١، ١٩٨٩،بيروت، لبنان،ص١٤٩.

٧ القاضي عياض، أبو الفضل عياض بن موسى ،(ت٥٤٤هـ/١١٤٩م)،ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك ، الناشر، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب ، ط١٩٨٣،٤م ، ج١،ص٣٢٥.

٨ أبن الجزار، أبو جعفر احمد ابن أبراهيم القيرواني(ت ٤٠٠/١٠١٠م)، طبقات القضاة، دار الكتاب اللبناني، بيروت ،لبنان، ط١، ١٩٨٦،ج١،ص٢٦٩.

٩ القاضي عياض، ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، ج١،ص٣٥٥.

١٠ المالكي ،ابو بكر عبد الله بن محمد،(ت ٤٧٤هـ/)،رياض النفوس في طبقات علماء القيروان وافريقية وزهادهم وعبادهم ونساكهم وسير من اخبارهم وفضائلهم واوصافهم ، ط١، ١٩٥١م، ج٢،ص٣٢٧.

١١ أبو العرب، طبقات علماء افريقيا ، ص١٢٣.

١٢ أبو العرب، طبقات علماء افريقيا، ص٢٦١.

١٣ أبن الجزار، طبقاة القضاة،ج١، ص١٦٩.

١٤ المالكي ، رياض النفوس، ج١،ص٣١٠.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

١٥ المالكي ، رياض النفوس، ج٢،ص١١٠.

١٦ مدينة تقع في مصر وكانت مفتاح الفتح الإسلامي للفسطاط وأن سفح المقطم به مقابر لبعض الصحابة للتفاصيل ينظر، البلاذري، فتوح البلدان ، ص٢٩٨.

١٧ ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني،(ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م)،تقريب التهذيب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط٢، ١٩٩٦م، ج٣، ص ٤٢٣.

١٨ القاضي عياض، ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك،ج١، ص٢٩٨.

١٩ هو سليمان أبو محمد الأسدى الكاهلى، وكان مولده يوم استشهاد الأمام الحسين عليه السلام وذلك يوم عاشوراء في المحرم سنة ستين للهجرة، وأعده أصحاب الطبقات من الطبقة الرابعة من التابعين. وعاش الأعمش في الكوفة، وكان محدثها في زمانه للتفاصيل ينظر،ابن سعد، محمد،(ت٢٣٠هـ/٨٤٤م)،الطبقات ،دار صادر،بيروت، لبنان، ط١،١٩٩٠م،ج٢،ص٣٧٦.

٢٠ القاضي عياض، ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك،ج١،ص٣٢١؛ أبن حجر العسقلاني،تهذيب التهذيب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،ط٢، ١٩٧٦،ج٤، ص ٥٣٣.

٢١ فقيه كوفي (٩٧هـ .١٦١هـ/٧١٥م . ٧٧٨م)،إمام من أئمة الحديث وإمام اهل العراق قال عنه الذهبي هو شيخ السلام، الرازي؛ الجرح والتعديل،ج١، ص٢١١.

٢٢ ثاني أئمة الأربعة عند اهل السنه والجماعة،(٩٣هـ -١٧٩هـ/ ٧١١م - ٧٩٥م)،صاحب المذهب المالكي في الفقه الإسلامي، الذهبي، شمس الدين،(٧٤٨هـ/١٣٤٧م)،سير أعلام النبلاء، دار الحديث، القاهرة، ط١،١٩٧٦، ج٧، ص١٥٠.

٢٣ ولد يوم استشهاد الأمام الحسين ع اعده اصحاب الطبقات من الطبقة الرابعة من التابعين عاش في الكوفة وكان محدثها في زمانه، محمد بن سعد، الطبقات، ج٢،ص٢١٦.

٢٤ قاضي الكوفة ومن كبار الرواة، توفي سنة ١٤٨من الهجره للتفاصيل ينظر، الذهبي،سير أعلام النبلاء،ج٦،ص١٨٧.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٢٥محدث من اهل البصرة كان ينزل درب القراديس فنسب اليه توفي سنة ١٤٧من الهجره للتفاصيل ينظر،ابن حبان،محمد،(٣٥٤هـ/٩٦٤م)،مشاهير علماء الأمصار وفقهاء الأقطار،دار المعارف العثمانية،حيدر آباد، ط١٩٧٣،١م،ص٣٨٥.

٢٦ ابو حنيفة اول الأئمة الأربعة عند اهل السنة والجماعة (٨٠هـ - ١٥٠هـ/ ٦٩٩م - ٧٦٧م) صاحب المذهب الحنفي في الفقه الإسلامي يلقب (بالإمام الأعظم) ، الطبري، محمد بن جرير(ت٣١٠هـ/٩٢٢م)،تاريخ الرسل والملوك،مؤسسة العلمي للمطبوعات،بيروت، لبنان، ط١ ١٩٧٠م،ج٢،ص٤٦٥.

٢٧ أبو العرب،طبقات علماء أفريقيا،ص١١١.

٢٨ البخاري، التاريخ الكبير،ج٣،ص٤٣٠.

٢٩ أبو زيد الدباغ،عبد الرحمن بن محمد، (ت ٦٩٩هـ/١٢٩٨م)،معالم الإيمان،تحقيق،ابو الفضل ابو القاسم بن عيسى، دار النشر،مكتبة الخانجي، تونس،١٩٩٨م،ج٤،ص٩٣٣،

٣٠ الذهبي، شمس الدين أبي عبد الله، ميزان الاعتدال في نقد الرجال،تحقيق، علي محمد البجاوي، دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٩٥م، بيروت، لبنان،ج٣،ص٤٣٨.

٣١ أي تعويضه، ابن منظور،أبي الفضل جمال الدين،(ت٧١١هـ/١٣١١م)، لسان العرب، نشره ادب الحوزة،قم، ايران، ط٣، ١٩٨٨م، باب ألف،ص٢١٩.

٣٢ البخاري، التاريخ الكبير،ج١،ص٣٢١.

٣٣ ابن حجر العسقلاني،تهذيب التهذيب،ج٢،ص١٠٩.

٣٤ وهو والي أفريقيا ما بين(١٧١هـ – ١٧٤هـ)،الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ،ج٧،ص٥١٣؛ ابن خلكان، أبو عباس شمس الدين احمد،(ت٦٨١هـ/١٢٨٢م)، وفيات الأعيان، تحقيق، إحسان عباس،دار صادر، ط١، ١٩٧٢م ، بيروت، لبنان،ج٢،ص٣٠٦.

٣٥ أبو العرب،طبقات علماء أفريقيا،ج١،ص٢٠٠.

٣٦ أبو زيد الدباغ، معالم الأيمان،ج٢،ص٣٢٩.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

٣٧ الذهبي، ميزان الاعتدال،ج٢،ص٢٣٠.

٣٨ هو يزيد بن حاتم المهلبي كان أحد ولاة الدولة العباسية، شغل منصب والي مصر عام (١٤٦هـ/٧٦٢م) وحتى عام (١٥٣هـ/م٧٦٩) ، بعد فترة وجيزة استلم ولاية إفريقيا عام (١٥٧هـ/م٧٧١) حتى عام(١٧١هـ/ ٧٨٧) في الخلافة العباسية، الطبري، تاريخ الرسل والملوك ،ج٣، ص٣٢٤.

٣٩ المالكي، رياض النفوس،ج٢،ص٥٧٨.

٤٠ أبو سعيد عبد السلام بن سعيد بن حبيب التنوخي (١٦٠ هـ – ٢٤٠ هـ / ٧٧٦م – ٨٥٤م) قاضي، وفقيه من أشهر فقهاء المالكية في المغرب العربي، وسحنون لقبه الذي اشتهر به؛ أبو العرب،طبقات علماء أفريقيا،ص١٢١.

٤١ أبو العرب،طبقات علماء أفريقيا،ص١٩٨.

٤٢ أحد العلماء والفقهاء وقراء القرآن ورواة الحديث عند اهل السنه والجماعة،(٨٠هـ ـ ١٥٠هـ/٦٩٩م ـ ٧٦٧م)

٤٣ المالكي ، رياض النفوس،ج٢،ص٥٨٠.

المصادر والمراجع:

–القرآن الكريم.

١. ابن الجزار، أبو جعفر احمد ابن أبراهيم القيرواني (ت ٤٠٠/١٠١٠م)، طبقات القضاة، دار الكتاب اللبناني، بيروت ،لبنان، ط١، ١٩٨٦.

٢. ابن حبان،محمد،(٣٥٤هـ/٩٦٤م)،مشاهير علماء الأمصار وفقهاء الأقطار،دار المعارف العثمانية،حيدر آباد، ط١،١٩٧٣ م.

٣. ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني،(ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م)،تقريب التهذيب، دار الكتب العلميه، بيروت، لبنان، ط٢، ١٩٩٦م.

٤. ابن حجر العسقلاني،تهذيب التهذيب، دار الكتب العلميه، بيروت، لبنان ، ط٢، ١٩٧٦.

٥. أبن خلكان، أبوعباس شمس الدين احمد،(ت٦٨١هـ/١٢٨٢م)، وفيات الأعيان، دار أحياء التراث العربي،بيروت، لبنان ، ط١، ١٩٧٢م .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

٦. أبو زيد الدباغ،عبد الرحمن بن محمد، (ت ٦٩٩هـ/١٢٩٨م)،معالم الأيمان،تحقيق،ابو الفضل ابو القاسم بن عيسى، دار النشر،مكتبة الخانجي، تونس،١٩٩٨م.

٧. ابن سعد، محمد،(ت٢٣٠هـ/٨٤٤م)،الطبقات ،دار صادر،بيروت، لبنان ، ط١،١٩٩٠م.

٨. أبو العرب، محمد بن أحمد بن تميم ، (ت ٣٣٣هـ /٩٤٤م)،طبقات علماء أفريقيا، دار الكتاب اللبناني، بيروت ، لبنان.

٩. ابن مخلوف، محمد بن محمد،(ت ١٣٦٠هم١٩٤٠م)،شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٨٩.

١٠. ابن منظور،أبي الفضل جمال الدين،(ت٧١١هـ/١٣١١م)، لسان العرب، نشره ادب الحوزة،قم، ايران، ط٣، ١٩٨٨م.

١١. البخاري، أبي عبد الله محمد،(ت٢٥٦هـ/٨٦٩م)، التاريخ الكبير، المطبعة العثمانية،حيدر آباد،الدكن، ط١٩٤١،٢م.

١٢. البلاذري،أحمد بن يحيى،(٢٧٩هـ/٨٩٥م)، فتوح البلدان،تحقيق، عبد الله انيس،دار المعارف بيروت، لبنان،ط٢، ١٩٧٢م.

١٣. الذهبي، شمس الدين أبي عبد الله ،(٧٤٨هـ/١٣٤٧م)،سير أعلام النبلاء، دار الحديث ، القاهرة، ط١٩٧٦،١.

١٤. الذهبي ، ميزان الاعتدال،تحقيق، علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان ، ط١، ١٩٩٥م.

١٥. الرازي،ابن أبي حاتم،أبو محمد عبد الرحمن(ت ٣٢٧هـ/٩٣٨م)،الجرح والتعديل،مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانيه،الهند، ط٢، ١٩٦٥م.

١٦. الطبري، محمد بن جرير(ت٣١٠هـ/٩٢٢م)،تاريخ الرسل والملوك،مؤسسة العلمي للمطبوعات،بيروت، لبنان ، ط١ ١٩٧٠م.

١٧. القاضي عياض، أبو الفضل عياض بن موسى ،(ت٥٤٤هـ/١١٤٩م)،ترتيب المدارك وتقريب المسالك ،دار الفكر للطباعة والنشر،بيروت، لبنان، ط١٩٨٣،٤م.

١٨. المالكي ،ابو بكر عبد الله بن محمد،(ت ٤٧٤هـ/)، رياض النفوس في طبقات علماء القيروان وافريقية وزهادهم وعبادهم ونساكهم وسير من اخبارهم وفضائلهم واوصافهم ، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان ط١، ١٩٥١م.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.